



الاقتصاد لغير الاقتصاديين: الأسواق والمؤشرات الاقتصادية وتخطيط السيناريوهات



الاقتصاد لغير الاقتصاديين: الأسواق والمؤشرات الاقتصادية وتخطيط السيناريوهات

مقدمة:

تعالج دورة الاقتصاد لغير الاقتصاديين فجوة شائعة في التخطيط: تعد الموازنات والأسعار ودراسات الاستثمار دون تصور واضح لأثر الطلب والمنافسة والتضخم وأسعار الفائدة وأسعار الصرف فيها، فتتعرّض الخطط عند تحول الدورة الاقتصادية. تمنح هذه الدورة من كور كونسبت المديرين وغير المتخصصين في الاقتصاد أدوات عملية من الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي، بدءاً بالمرونة السعرية وهياكل السوق ووصولاً إلى الناتج المحلي الإجمالي والتضخم وإشارات السياسات الاقتصادية. ويختبر المشاركون كل أداة على حالات من قطاعات متعددة، ويعدون موجز التوقعات والسيناريوهات الاقتصادية لمؤسساتهم.

أهداف الدورة:

- تطبيق تحليل العرض والطلب والمرونة لتفسير تغير أحجام المبيعات والأسعار والإيرادات في سوق تخدمها المؤسسة
- تقييم سلوك التكاليف وأثر الحجم وهيكل السوق للحكم على القدرة التسعيرية والموقع التنافسي لوحدة الأعمال
- تفسير بيانات الناتج المحلي الإجمالي والتضخم والبطالة وميزان المدفوعات وتوضيح أثرها المتوقع في المؤسسة
- تقدير انتقال أثر تغير أسعار الفائدة الرسمية والموازنات العامة وأسعار الصرف إلى التكاليف والطلب وظروف التمويل
- تصنيف المؤشرات القائدة والمتزامنة والمتأخرة لتحديد مرحلة دورة الأعمال وتوقيت قرارات التخطيط
- بناء سيناريوهات اقتصادية أساسية ومتفائلة ومتشائمة وعرضها في موجز التوقعات والسيناريوهات الاقتصادية

الفئة المستهدفة:

- المدبرون الذين يضعون الخطط السنوية وأهداف المبيعات والموازنات التشغيلية لوحدة أعمال أو إدارة
- فرق الاستراتيجية والتخطيط المؤسسي التي تعد التوقعات والتنبؤات وافتراضات التخطيط
- المدبرون التجاريون ومدبرو التسويق المسؤولون عن التسعير ودخول الأسواق والاستجابة للمنافسين
- مدبرو المشتريات والإمداد المعرضون لتضخم أسعار المدخلات وتقلبات العملات
- مدبرو القطاع العام والقطاع غير الربحي الذين يخططون للخدمات في ظل تغير الموازنات العامة
- مدبرو الاستثمار وتطوير الأعمال الذين يفرزون فرص النمو وأولويات الإنفاق الرأسمالي

محاوَر الدورة:

اليوم 1: التفكير الاقتصادي والأسواق والمرونة

- الندرة وتكلفة الفرصة البديلة والتحليل الحدي في القرارات الإدارية
- قانون العرض والطلب: توازن السوق وانتقال المنحنيات
- المرونة السعرية للطلب: الطلب المرن وغير المرن ومتكافئ المرونة
- المرونة الدخلية والمرونة التقاطعية للسلع البديلة والمكملة
- الاقتصاد الجزئي مقابل الاقتصاد الكلي: خريطة المشهد الاقتصادي للمديرين

اليوم 2: التكاليف والحجم وهياكل السوق والمنافسة

- دالة الإنتاج وتوليفة المدخلات الأقل تكلفة
- منحنيات التكاليف الثابتة والمتغيرة والمتوسطة والحدية
- وفورات الحجم وتنوع النطاق وعدم وفوراتهما
- طيف هياكل السوق: المنافسة الكاملة والمنافسة الاحتكارية واحتكار القلة والاحتكار
- القدرة التسعيرية وعوائق الدخول والتميز السعري بين شرائح العملاء

اليوم 3: المؤشرات الاقتصادية الكلية وقراءة البيانات المنشورة

- الناتج المحلي الإجمالي الاسمي والحقيقي: مكونات الإنفاق ومعدلات النمو
- مؤشر أسعار المستهلك والتضخم الأساسي وتضخم جذب الطلب مقابل تضخم صدمات العرض
- بيانات سوق العمل: معدل البطالة والبطالة الدورية مقابل الهيكلية
- ميزان المدفوعات: الحساب الجاري وتدفقات رأس المال والميزان التجاري
- المؤشرات القائدة والمتزامنة والمتأخرة: المؤشر المركب وقراءة تقويم الإصدارات

اليوم 4: السياسة النقدية والسياسة المالية وأسعار الصرف ودورة الأعمال

- انتقال أثر السياسة النقدية: أسعار الفائدة الرسمية وظروف الائتمان وأسعار الأصول
- منحني العائد وفروق أسعار الفائدة كإشارات إنذار مبكر
- السياسة المالية والموازانات العامة: الضرائب والإنفاق والمشتتات التلقائية وأثر المزاخمة
- أنظمة أسعار الصرف: الثابتة مقابل المرنة وتعرض المستوردين والمصدرين لمخاطر العملة
- مراحل دورة الأعمال: تشخيص التوسع والذروة والانكماش والقاع

اليوم 5: تخطيط السيناريوهات الاقتصادية وموجز التوقعات

- التنبؤ بالطلب من بيانات المبيعات التاريخية ومحركات الاقتصاد الكلي
- التخطيط بثلاثة سيناريوهات اقتصادية: مجموعات افتراضات أساسية ومتفائلة ومتشائمة
- دراسة حالة: موزع سلع استهلاكية يواجه ارتفاع أسعار الفائدة وضعف العملة
- دراسة حالة: جهة خدمات عامة تخطط في ظل تقلص الموازنة العامة
- صياغة موجز التوقعات والسيناريوهات الاقتصادية ومناقشته مع الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- التفكير الاقتصادي
- تحليل المرونة
- تقييم هيكل السوق
- تحليل الموقع التنافسي
- تفسير البيانات الاقتصادية
- تقدير أثر السياسات
- توقيت دورة الأعمال
- تخطيط السيناريوهات الاقتصادية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بموجز التوقعات والسيناريوهات الاقتصادية لمؤسستك بعد اختباره في مناقشة مع الأقران
- مناقشة أخبار التضخم وأسعار الفائدة والعملات مع الاقتصاديين وفرق المالية دون الحاجة إلى وسيط
- رصد نقاط التحول في الطلب مبكراً بقراءة إصدارات المؤشرات كإشارات لا كعناوين إخبارية
- مقارنة أساليب التخطيط لدى مديريين من التجزئة والصناعة والخدمات والقطاع العام أمام الصدمات الاقتصادية نفسها

الخاتمة:

لا تكون الخطط والأسعار ودراسات الاستثمار أقوى من الافتراضات الاقتصادية التي تقوم عليها. ينتقل الأسبوع من تكلفة الفرصة البديلة والعرض والطلب والمرونة إلى التكاليف والحجم وهياكل السوق، ثم إلى الناتج المحلي الإجمالي والتضخم وسوق العمل والحسابات الخارجية، ومنها إلى أسعار الفائدة والموازنات العامة وأسعار الصرف ودورة الأعمال. ويحول اليوم الأخير هذه المادة إلى سيناريوهات أساسية ومتفائلة ومتشائمة وإلى موجز التوقعات والسيناريوهات الاقتصادية الذي يستخدمه المشاركون في دورة التخطيط القادمة.